

# الجمعية العامة

## هيئة نزع السلاح



الجلسة ١٩٩

الجمعة، ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٦، الساعة ١١/٠٠  
نيويورك

الرئيس: السيد إردنشولن . . . . . (منغوليا)

هل يرغب أي عضو في التعقيب؟

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٣٠

السيد فريدغوتو (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أن أعرب، باسم الاتحاد الأوروبي، عن تقديرنا العميق لكم لعقد هذه الدورة التنظيمية المستأنفة لهيئة نزع السلاح. ونحن على ثقة من أن هذا الاجتماع، في ظل قيادتكم القديرة، سيكون مثمرا. ونحن نؤكد لكم تعاوننا الوثيق.

في الجلسة الأولى للدورة التنظيمية المستأنفة، المعقودة في ١٣ آذار/مارس، رحب الاتحاد الأوروبي بالنهج البناء الذي اتخذه السفير غارسيا، ممثل كولومبيا، باسم حركة عدم الانحياز، في إبداء استعدادهم للإسهام في بناء توافق الآراء حول صفقة يتوقع فيها عقد دورة هيئة نزع السلاح لمدة اسبوعين ويوم واحد، ابتداء من ٢٢ نيسان/أبريل، وإدراج بند في جدول الأعمال بعنوان "مبادئ وخطوط توجيهية بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية"، وإضافة بند ثالث عنوانه "تبادل الآراء بشأن دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لنزع السلاح". ويحدونا الأمل في أن يتم الاتفاق على هذه الأسس. وإنا ندعو الوفود إلى تأييد هذه الصفقة، ونحث جميع الأطراف على التحلي بالمرونة.

## تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن هيئة نزع السلاح استأنفت دورتها الموضوعية في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦ لمعالجة المسائل التنظيمية المتعلقة بالدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦، أي تاريخ عقدها ومدتها، وانتخاب مكتبها، وإنشاء الهيئات الفرعية للهيئة، ووضع مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية. بيد أنه بسبب عدم التوصل إلى توافق في الآراء حول بند موضوعي ثالث لجدول الأعمال المؤقت، قررت اللجنة أن تواصل مشاوراتها حول هذا الموضوع. وإثر الجهود التي بذلتها الدول الأعضاء، رأيت عقد هذه الجلسة الآن لنرى ما قد يمكننا تحقيقه.

واقترح أن نناقش اليوم انتخاب بقية نواب الرئيس، ومشروع جدول الأعمال المؤقت - وبالتحديد البند ٥ - وتعيين رؤساء الهيئات الفرعية، وتاريخ الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦ ومدتها، وبرنامج العمل، وأية مسائل أخرى قد تثار.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

لوفسانجين إردنشولون، رئيساً للفريق العامل المعني بالبنء المعنون "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح".

وأخيراً، اسمحوالي أن أؤكد مجدداً على رغبتنا في المشاركة بصورة بناءة في أعمال هيئة نزع السلاح. ونحن مقتنعون بأن أفضل طريقة لتعزيز الهيئة إنما تكون بمساعدتها في التوصل إلى نتائج ملموسة.

#### انتخاب أعضاء المكتب

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لعل الأعضاء يتذكرون أن الهيئة قامت، في الجلسة العامة ١٩٧ المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ بانتخاب رئيسها، وأربعة نواب للرئيس، أي أوكرانيا وباكستان وبولندا وفنلندا ومقررها، السيد رجب السكيري من الأردن. غير أن أربعة نواب رئيس آخرين ما زال يتعين انتخابهم: اثنان من مجموعة الدول الأفريقية واثنان من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

وقد أبلغت بأن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيدت ترشيح كولومبيا لشغل أحد مناصب نواب الرئيس. هل هناك من مرشحين لما تبقى من مناصب نائب الرئيس الثلاثة؟

السيد غارسيا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): استميحك عذراً، سيدي، لعدم مشاركتي في الجزء الأول من الجلسة؛ ومما يؤسف له، أنني كنت مشغولاً في مكان آخر.

وبالنسبة لسؤالكم، سيدي، فإن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي قد اجتمعت أمس؛ وحتى ذلك الوقت لم يكن هناك من مرشحين آخرين. ويحدونا الأمل بأن نتمكن من تجاوز هذه الحالة وأن نتمكن عما قريب من ترشيح نائب ثان للرئيس من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا لم يكن هناك من اعتراض، فسأعتبر أن هيئة نزع السلاح تود أن تنتخب كولومبيا لمنصب نائب الرئيس لهذا العام.

تقرر ذلك.

السيد بوردا (كولومبيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): السيد الرئيس، أود بالنيابة عن حركة عدم الانحياز أن أؤكد من جديد ارتياحنا لانتخابكم رئيساً لهيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٦.

إن هيئة نزع السلاح هيئة تداولية فرعية تابعة للجمعية العامة يشترك فيها جميع أعضاء المنظمة. ومن ثم فإن حركة عدم الانحياز تعلق أهمية قصوي على الهيئة، وهي ملتزمة بتعزيزها.

وعلى هذا الأساس، ما برحنا في الأشهر الأخيرة، مثل بقية الوفود ومجموعات البلدان، نشارك بروح بناءة في المشاورات حول مدة دورة عام ١٩٩٦ وبرنامج عملها.

وفيما يتعلق بمدة الدورة، وافقنا، هذه المرة، وفي ضوء الجدول العام لاجتماعات نزع السلاح، وعلى أن لا يصبح ذلك سابقة، على أن تكون مدة الدورة الموضوعية اسبوعين ويوماً واحداً.

وفيما يتعلق بجدول الأعمال، سيكون لدى الدورة الموضوعية، التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل، مهمة الانتهاء من العمل الموكل إلى الفريق العامل الأول المعني بعمليات نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، مع الإشارة بصفة خاصة إلى قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١.

وسنبداً أيضاً، كبنء موضوعي ثالث، تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح.

وفيما يتعلق ببنء موضوعي ثان، ما زال ينتظر التعريف، تجري مشاورات داخل حركة بلدان عدم الانحياز ومع الوفود ومجموعات البلدان الأخرى. وبالأمس نظر أعضاء الحركة في مقترحات بشأن ذلك البنء من جدول الأعمال. وتم الاتفاق على أن تقدم الدول الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز مقترحات تمشياً مع مواقفها الوطنية.

وفي اجتماع أمس وافقت الحركة أيضاً على ترشيح الممثل الدائم لمنغوليا، سعادة السفير

وأسس توجيهية بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية أو مناطق السلام" البند الموضوعي الثاني؟

**السيد سوري (الهند)** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لأسباب تم الإعلان عنها في مناسبات عديدة وهي معروفة جيدا لدى هذه الهيئة، سيواجه وفد بلدي صعوبة جديدة بشأن هذا البند.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كان هذا ما فهمته في الواقع. لقد استعرضنا سيناريوهات مختلفة، وبناء على جميع المناقشات التي أجريتها مع الوفود الأخرى، فإن الانطباع الذي خرجت به هو أن وفد الهند هو الوفد الوحيد الذي يواجه هذه الصعوبة. وبطبيعة الحال، فإننا نحترم ذلك. والسؤال هو ما إذا كان الوفد الهندي يقبل بـ "توافق في الآراء ناقصا واحد" بشأن هذه المسألة.

**السيد سوري (الهند)** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ليست لوفدي السلطة للقبول بـ "توافق الآراء ناقصا واحد" بشأن هذه المسألة. وأود أن أضيف أن خيارات مختلفة نوقشت في مشاورات غير رسمية فيما بين الوفود، وبعضها يوافق عليها وفدي. ويواصل رئيس مجموعة عدم الانحياز هذه المشاورات، وأعتقد أنه بحاجة إلى مزيد من الوقت. وإذا لم تنجح المشاورات، سيكون وفدي قادرا على الموافقة على بعض الخيارات التي أجريت بشأنها المناقشات في حركة عدم الانحياز، ولكن لا على هذا البند.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الكرة الآن في ملعب ممثل كولومبيا. هل أنتم، سيدي، بحاجة إلى مشاورات؟ وهل يتعين علينا تأجيل البت في هذا الموضوع؟

**السيد غارسيا (كولومبيا)** (ترجمة شفوية عن الاسبانية): لقد أجرينا مشاورات طوال الأسابيع الأخيرة، ولكن لسوء الحظ لم تسفر عن اتفاق. ولما كنا قد استثمرنا الوقت والجهد فأعتقد أننا ينبغي أن نحاول مرة أخرى التوصل إلى الاتفاق بشأن المسألة. وأن كولومبيا، باعتبارها رئيسة مجموعة عدم الانحياز، مستعدة لمواصلة الجهد من أجل التوصل إلى الاتفاق.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أناشد مجموعة الدول الأفريقية أن تزودنا بمرشحين اثنين لمنصب نائب الرئيس، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أن تزودنا بمرشح إضافي واحد. ونتعشم أن تكون لدينا هذه الترشيحات في الجلسة القادمة للمكتب، التي ستعقد يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٦، الساعة ٩/٣٠ صباحا. ومن ثم أود أن يتم انتخابهم يوم الاثنين ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦ في جلستنا العامة الأولى، وذلك كي يتمكنوا من المشاركة في جلسة المكتب التي ستعقد يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان/أبريل.

**مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ١٩٩٦**

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد جرت، خلال الشهور القليلة الماضية، مشاورات مكثفة جدا، ومن الواضح أننا قررنا أنه ينبغي إدراج ثلاثة بنود موضوعية في جدول الأعمال. والبند الأول بعنوان "نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، مع الإشارة بصفة خاصة إلى قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١". والبند الثاني يضاف فيما بعد. والبند الثالث بعنوان "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح".

والصعوبة التي تواجهنا إذن، هي البند الموضوعي الثاني. ويفهم أن هذا ينبغي أن يكون موضوعا متصلا بالمسائل النووية، ويكون عنوانه المحدد خاضعا لمشاورات إضافية. ولقد اقترح بند بعنوان "مبادئ عامة وخطوط ارشادية بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية أو مناطق السلام". ولست متأكدا إن كان هذا مقبولا للجميع.

وكما أعلنت كولومبيا لتوها، بوصفها منسقة لمجموعة دول عدم الانحياز، فإن الدول الأعضاء في الحركة ستتكلم بالأصالة عن نفسها بشأن هذا البند. ولذا، فإنني أفتح باب المناقشة بشأن ما ينبغي أن يكون عليه ثالث بنود هذا العام - البند النووي. هل هناك أي اعتراض على أن يكون البند المعنون "مبادئ عامة

وشك أن نختتم عملنا على أساسها. وإنني أفهم أنها قد تثير تساؤلات بالنسبة لوفود أخرى، ولهذا قد يكون من المفيد بالنسبة لنا أن نجري مناقشة موجزة لنستكشف ما إذا كنا سنوافق عليها كنص للبند الثالث. وبالطبع، إذا بلغنا طريقا مسدودا، فبإمكاننا إن نكرس للموضوع المزيد من الوقت ونجري المزيد من المشاورات.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعتقد أننا استمعنا إلى تلك الصيغة من قبل. ولسوء الطالع، أنني استمعت إلى تعليقات سلبية عنها من بعض الوفود. ولهذا، فإنني لست واثقا مما إذا كانت ستحظى بموافقتنا.

السيد فريدغوتو (إيطاليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد تمكن الاتحاد الأوروبي من إجراء مشاورات بشأن ذلك الاقتراح، ويؤسفني أن أقول إنه لا يحظى بقبول الاتحاد الأوروبي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل فهمتم قصدي؟ هذا هو سبب اتسام الأمور بصعوبة هذه السنة. وأني أعتزم أن أعطي مجموعة عدم الانحياز قليلا من الوقت حتى تأتي ببند نووي يكون مقبولا للجميع. وأتشم أن يكون متعلقا بمسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية في صياغة مقبولة للجميع. وستكون لهذا آثار عملية على أعمالنا. وقد يتذكر الأعضاء أن مشروع جدول الأعمال الموزع في جلستنا الأخيرة، الذي اتفقنا عليه من حيث المبدأ، يتضمن إزاء البند ٥ ما يلي: "يضاف فيما بعد". وقد جرت العادة على أن نعتمد جدول الأعمال في اليوم الأول من دورتنا الموضوعية - في هذه الحالة يوم الاثنين ٢٢ نيسان/أبريل - وبذلك يصبح جدول الأعمال المؤقت جدول الأعمال الرسمي للدورة. ولكن إذا بقي البند ٥ معلقا، فسيظل جدول أعمالنا مؤقتا ولن نتمكن من اعتماده رسميا. ومن ناحية أخرى، سنبدأ العمل بالطبع. ولن نوقف أعمالنا لمجرد مناقشة البند ٥ من جدول الأعمال.

لذلك أقترح - وهنا نعتمد أيضا على السفير غارسيا - استمرار المناقشات الداخلية بشأن مسألة البند ٥ من جدول الأعمال، وبأن نواصل أعمالنا في غضون ذلك. وهذا يعني أنه ينبغي لنا أن نبدأ المناقشة العامة يوم الاثنين، عقب تسوية - بقدر ما يمكن

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشعر بالامتنان لأن كولومبيا والوفود الأخرى بذلت مزيدا من الجهد. وإنني أعتزم تخصيص مزيد من الوقت لهذا البند.

السيد عبد العزيز (مصر) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، يود وفدي أولا أن يعرب عن ارتياحه إذ يراكم في مقعد الرئاسة. وبالطبع مما يبعث على مزيد من الارتياح أننا سننظر تراكم هنا في الأسبوعين التاليين.

ويؤيد وفدي البيان الأصلي الذي ألقاه ممثل كولومبيا فيما يتعلق بالجلسة الأخيرة لمجموعة عدم الانحياز، والتي اتفقنا فيها على أن كل وفد يمتلك حرية التعبير عن موقفه الوطني بشأن هذه المسألة. والحقيقة أننا ناقشنا هذا الموضوع في الشهور الخمسة أو الستة الأخيرة. وبالطبع يمكننا أن نعطي المزيد من الوقت لإجراء المشاورات، ولكنني لا أرى أية آفاق واقعية للتوصل إلى الاتفاق. يجب أن نبدأ أعمالنا وننظم أنفسنا ونستعد للمناقشة العامة التي من المقرر أن تبدأ يوم الاثنين. ويجب أن نعرف بالضبط ما سنناقشه.

ولا توجد أمام وفدي أية مصاعب على الإطلاق بالنسبة للبند الخاص بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية. وقد لا تكون هذه هي الحال إذا نوقش الموضوع في سياق "المبادئ والخطوط التوجيهية للمناطق الخالية من الأسلحة النووية"، ولكن إذا نوقش فقط في إطار إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية كبند عام. إننا نود أن نرى كل الوفود منخرطة في هذا البند، بما في ذلك وفد الهند وغيرها التي توجد لديها مصاعب. ويجب أن نعمل على تلبية احتياجاتها ليكون الاتفاق ١٠٠ في المائة بشأن البند.

وأود أن أشير إلى الاقتراح الذي قدم خلال عملنا في مجموعة عدم الانحياز في محاولة للتوصل إلى حل توفيق، علني أتوصل إلى ما إذا كان ذلك الاقتراح يوفر الأساس لعملنا. وينص ذلك الاقتراح على ما يلي: "عدم انتشار الأسلحة النووية بكل جوانبه، بما في ذلك الترتيبات الإقليمية، مثل المناطق الخالية من الأسلحة النووية". وقد بدا لوفدي أن هذه الصيغة لقيت تأييدا واسع النطاق في مجموعة عدم الانحياز، وكنا على

لقد تحدثت سفير كولومبيا منذ قليل، بالنيابة عن دول عدم الانحياز، وحددت بشكل واضح أن دول الحركة لم تستطع أن تتفق على البند المفترض بعد سلسلة طويلة من المشاورات المطولة. وبناء على ذلك، يمكن للوفود أن تتقدم بشكل منفرد باقتراحاتها. وعلى هذا الأساس تمكن مناقشة هذه الاقتراحات.

وأريد أن أشير فقط إلى ملاحظتكم، سيدي، قبل قليل بالطلب من سفير كولومبيا بأن يعيد النظر في الموضوع. ونود هنا القول بأن الموضوع لا يتعلق فقط بدول حركة عدم الانحياز، وإنما بجميع الدول. فالبند المطروح سوف تناقشه جميع الدول. ولما كان البند لن يُقدم باسم الحركة، وإنما بشكل منفرد، فمن الطبيعي أن تعلق عليه جميع الدول وتبدي آراءها حوله.

ونعتقد بأن الاقتراح الذي تقدم به قبل قليل مندوب مصر بأن يكون عنوان البند عدم انتشار الأسلحة النووية بجميع جوانبه، بما في ذلك الترتيبات الإقليمية من قبيل المناطق الخالية من الأسلحة النووية، لهو اقتراح معقول. وأود أن أضم صوتي إلى دعوتكم قبل قليل بأن تناقش الوفود مسألة البند الثالث باستفاضة أكبر بغية تكوين صورة أوضح وأوسع للاقتراحات التي يمكن قبولها مستقبلاً.

**السيد عبد العزيز (مصر)** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يؤيد وفد بلدي الاقتراح الذي تقدم به ممثل إيران. ولا نعتقد أن الوقت متاح لنا أو المرحلة التي وصلنا إليها في مناقشاتنا يتيحان لنا التوصل إلى اتفاق في مجموعة عدم الانحياز. ولو توصلنا إلى هذا الاتفاق فلن يكون بإمكاننا أن نضمن نيّله موافقة الأطراف الأخرى. ومع احترامي الكامل لقدرة السفير غارسيا على تناول هذه المسألة طوال الأشهر الخمسة الماضية، فإن ما يتقرر بشأن ما ستوافق عليه المجموعة بكاملها ليس بيد رئيس المجموعة أو بيد عدد محدود من الأعضاء في المجموعة.

ولهذا نؤيد اقتراح إيران الداعي إلى إجراء مشاورات غير رسمية تحت قيادةكم القديرة، سيدي، ليستطيع كل منا أن يسهم في اجتماع غير رسمي نستطيع فيه مناقشة جميع الاحتمالات - المطروحة من حركة عدم الانحياز، ومن الاتحاد الأوروبي، بالإضافة

تحقيقه من تسوية - المسائل التنظيمية التي ما زالت مفتوحة، ونواصل تلك المناقشة يوم الثلاثاء صباحاً. ولقد بحثنا في المكتب مسألة المدة التي يمكن لهذه الحالة أن تستمر. واتفقنا على أن الهيئة ينبغي أن تقوم بعمل موضوعي خلال الأسبوعين المقبلين، وألا تصرف انتباهها مناقشة إجرائية بشأن العمل الذي ينبغي أن تقوم به. وأعتقد إذن أنه ينبغي تحديد موعد نهائي، هو الأربعاء المقبل. ومن شأن هذا أن يتيح وقتاً كافياً للتوصل إلى نتيجة ما. ولعله يسعدنا أن نعقد جلسة غير رسمية للهيئة بكامل هيئتها بشأن هذا البند وذلك بعد ظهر الأربعاء. ولكن تلك ستكون الفرصة الأخيرة لحل هذه المسألة لأن وجودنا هنا، كما قلت، ليس لمناقشة المسائل الإجرائية فقط. وإذا كان هذا مقبولاً، فسأشرع في العمل في ذلك الاتجاه.

**السيد مرادي (جمهورية إيران الإسلامية)** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): ليست لدينا اعتراضات على مواصلة مجموعة عدم الانحياز المشاورات بشأن مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية، أو بشأن أي بند بديل آخر. بيد أن مجموعة عدم الانحياز أجرت مشاورات مكثفة بشأن هذه المسألة، وجربت صيغاً مختلفة دون التوصل إلى نتيجة. ونظراً للفترة الزمنية القصيرة المتاحة لنا، وإذا توصلت مجموعة عدم الانحياز في نهاية المطاف إلى صيغة بند ثالث، يوجد ما يضمن بأنها ستكون مقبولة من قبل الدول الأعضاء خارج مجموعة عتدم الانحياز. وسنصرف وقتنا طويلاً في مناقشة المسألة.

وأتساءل ما إذا كان محتملاً إجراء مشاورات تحت رئاستكم، سيدي، يدعى إليها أكثر الوفود المهمة، بغرض النظر في توفر طريقة لمعالجة هذه المسألة. ومعظم أعضاء حركة عدم الانحياز يفضلون بنداً بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية. ولكن المسألة ليست بيد حركة عدم الانحياز فحسب، بل بيد جميع الدول الأعضاء في هذه الهيئة.

**السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية)**: إن وفدي يؤيدكم، سيدي، بأنه يجب أن نتوصل إلى اتفاق بشأن البند الثالث بأسرع وقت لكي تتسنى لنا مناقشة البنود المطروحة والبدء بأعمالنا في الوقت المناسب.

المشاورات حول هذا الموضوع رد إيجابي. فما برحنا نسعى منذ أشهر إلى التوصل إلى الاتفاق، ولماذا لا نواصل هذا السعي؟ ولكن في أعقاب ما قاله بعض الزملاء، مثل الزملاء من إيران وسورية ومصر، يبدو جليا أنه يحتمل كثيرا أن نتوصل إلى اتفاق داخل مجموعة عدم الانحياز. وحتى يوم أمس، كان هناك ٢٩ بندا على قائمتنا. ومن الواضح أن عددا كبيرا من تلك البنود يحظى بتوافق الآراء داخل مجموعتنا، ولكننا نعلم أن البند الذي يحظى بتوافق الآراء داخل مجموعتنا قد لا يحظى بتوافق الآراء لدى وفود أخرى أو مجموعات أخرى.

ولهذا السبب، وبغية الاسراع في عملية المشاورات، يجدر بنا أن نطلب من السفير هوفمان أن يشارك بنفسه في هذه المشاورات. وبالطبع سنسهم بما يمكننا الإسهام به في هذه المشاركة، ولكن إذا وسعنا إطار المشاورات فقد نتمكن من التوصل إلى الاتفاق بسرعة أكبر. ونحن على استعداد طبعاً لمساندة السيد هوفمان بكل طريقة ممكنة.

**السيد بارنوهاد بينغرات (اندونيسيا)** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أود، بالنيابة عن الوفد الأندونيسي، أن أعرب لكم عن ارتياحنا لرؤيتكم تتراسون هذه الدورة التنظيمية المستأنفة لهيئة نزع السلاح. وإن وفدي على ثقة من أن مداولاتنا ستحقق في ظل قيادتكم الحكيمة نتيجة موفقة.

فيما يتعلق بالبند المتبقي الذي يتعين على الهيئة تحديده، يود وفد اندونيسيا أن يؤيد الاقتراح الإيراني، ويود في الوقت ذاته أن يكون الاقتراح المقدم من مصر أحد الخيارات التي ستناقش خلال المشاورات غير الرسمية التي اقترحتها إيران.

وحسبما نفهم أنه تم الاعراب عن رفض هذا البند بالفعل، ولكننا لا نزال نأمل في التوصل إلى مخرج بفضل هذا الخيار والمقترحات الأخرى التي قد تطرح.

**السيد مسدوا (الجزائر)** (ترجمة شفوية عن الفرنسية): السيد الرئيس، في البداية، أود أن أضم صوتي إلى من سبقوني في تهنئتك. وسنعمل ذلك مرة أخرى بصورة

إلى الاحتمالات الأخرى - كيما نتوصل إلى اتفاق مشترك بخصوص البند الثالث.

وأخشى أننا إذا تمسكنا بالاقتراح الداعي إلى أن تعقد حركة عدم الانحياز مشاورات، فإن هذه المجموعة قد تتوصل إلى اتفاق حول بند قد لا يكون مقبولاً للأطراف الأخرى. وقد نضج في هذه الحالة الوقت من الآن وحتى يوم الاثنين أو الثلاثاء، ونكون في اجتماعنا يوم الأربعاء في نفس الوضع الذي نحن فيه اليوم.

ونقطتي الثانية هي عبارة عن سؤال. هل سنجري مناقشة عامة حول بندين ثم نبت في البند الثالث؟ إن المناقشة العامة تغطي عادة جميع بنود جدول الأعمال. ولا أتوقع أن يدلي وفدي ببيان في المناقشة العامة حول بندين ليكتشف، يوم الأربعاء، بعد أن نكون قد انتهينا من المناقشة العامة، أنه تقرر إضافة بند ثالث. فمتى سنتمكن من الإدلاء بتعقيبات عامة حول هذا البند الثالث؟ وهل سنضج جلسة أو جلستين للإدلاء بملاحظات عامة حول ذلك البند؟

هذا السؤال ليس سهلاً، ولكنني متأكد أنكم، سيدي، بما لديكم من خبرة معروفة جيداً، ستتمكنون من معالجة هذه المسألة. ولذلك فإننا سندع الأمر لكم لتحديد الموقف فيما يتعلق بالمناقشة العامة.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الانكليزية): الهيئة، بالطبع، لا تستطيع أن تناقش بندا لا تعرف ما هو. ولذلك من الواضح بجلاء أن المناقشة العامة ستقتصر في دورتنا على البندين المعروفين. ولكنني سأقترح عقد جلسة عامة أخرى - جلسة تقييم - يوم الثلاثاء، الموافق ٣٠ نيسان/أبريل. وستتيح هذه الجلسة فرصة لنا لنجري مناقشة عامة حول البند الثالث إذا كنا قد قررنا حينئذ ما سيكون هذا البند.

**السيد غارسيا (كولومبيا)** (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بالطبع، ردنا الأولي على الاقتراح بمواصلة

الرغبة الصادقة لهذه الهيئة في تسيير جميع الأعمال على أساس توافق الآراء، الأمر الذي يُعد ضروريا لتحقيق أفضل صور التفاهم. وفي هذا الصدد كان من دواعي سرورنا أن نسمع في ردكم على الوفد الهندي أنكم تسلمون بذلك أيضا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كالمعتاد، الرئيس تحت تصرف الأعضاء، وليس العكس. ولذلك فإنني على استعداد لقيادة هذه المشاورات. ولعل الأعضاء يسرهم أن يسمعو أن قاعة الاجتماعات (أ) متاحة عصر اليوم، لتقصير مدة عطلة نهاية الأسبوع.

ولهذا فإنني أدعو جميع الممثلين إلى أن يكونوا معي في قاعة الاجتماع (أ) في الساعة ١٥/٠٠. وأتوقع أن تكون الوفود الرئيسية موجودة لنجري مناقشة ذات مغزى.

السيد سوري (الهند) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): ليست لدي، سيدي، أية صعوبة على الإطلاق في الانضمام إلى مشاوراتكم. وجل ما أطلبه هو أن يكون الموعد في وقت لاحق قليلا، لأنه يتعين علي حضور اجتماعين الساعة ١٥/٠٠. هل يمكنكم تأجيله إلى وقت لاحق، ربما إلى الساعة ١٦/٠٠؟ وإنني أعلم أن هذا الوقت هو عصر الجمعة، وإنني أعتذر عن ذلك. وليس لدي أي خيار حقا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إنني معجب بقدرتكم على حضور اجتماعين في نفس الوقت، ولا أريد أن أثقل عليكم باجتماع ثالث. وفي ظل هذه الظروف هل الساعة ١٦/٠٠ تناسب الجميع؟ ولربما تكون الجلسة أقصر. إذا علمنا أننا دخلنا في عطلة نهاية الأسبوع.

السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): نعتقد بأن هذا الاجتماع الذي سيعقد حتما الساعة الرابعة، لن يكون الاجتماع الوحيد. ولذلك نطلب أن نتاح وسائل الترجمة في اجتماعات لاحقة. وأظن بأن القاعة (أ) لا توجد فيها ترجمة شفوية. ونحن، على كل حال، سنشارك، ولكننا نرجو أن تراعى مسألة الترجمة الشفوية في المرات المقبلة.

رسمية خلال الدورة الموضوعية، ولكن نود الآن أن نقول بأننا على ثقة من أن قيادتكم ستحقق لنا نتائج إيجابية.

إن وفدي يؤيد إجراء مشاورات برئاستكم، سيدي الرئيس، تشارك فيها الوفود المهمة من المجموعات الأخرى. حقا إن هناك عنصرا زمنيا، ولكن من المهم أن نتوصل إلى اتفاق يحظى بأكثر قدر ممكن من توافق الآراء.

السيد غونزاليس بوستو (المكسيك) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يرى وفدي أن الاقتراح الذي تقدم به ممثل إيران اقتراح وجيه. وفي رأينا انه في ضوء ما ذكره ممثل كولومبيا بالنيابة عن مجموعة عدم الانحياز، ينبغي لنا أن ننشئ فريقا أوسع شمولاً يضم جميع الوفود للتمكن من اتخاذ قرار. وهذه ليست حالة جديدة بالنسبة للهيئة. لقد مررنا بنفس التجربة في الماضي وأنا واثق من أننا نستطيع الاتكال على نفس الإجراءات مرة أخرى لتحقيق توافق الآراء.

السيد سوري (الهند) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إن وفدي سيؤيد بحرارة أية مشاورات قد تجرونها، سيدي الرئيس، من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن البند الثالث.

السيد كينغ (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): سيدي الرئيس، نحن أيضا يسرنا أن نراكم في كرسي الرئاسة. وإمكانكم بالطبع أن تتوقعوا تعاون وفدي الكامل في محاولة التوصل إلى توافق في الآراء خاصة حول هذا البند. ونحن نؤيد بالطبع الرغبة التي أعتقد أنها تحظى بتأييد واسع في رؤية هذا البند يتضمن مبادئ وخطوطا توجيهية بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، مما يعطي في رأينا الدرجة المطلوبة من تركيز الانتباه على بند هام كهذا.

وأود أيضا أن أتطرق إلى ما قاله ممثل الهند عندما تكلم قبل قليل. إننا نعرب عن تأييدنا الكامل له في رفضه قبول مبدأ "توافق الآراء ناقصا واحدا" كأساس لتسيير الأعمال. فنحن أيضا نؤيد ما أعتقد أنه يمثل

هل لي أن أعتبر أن الهيئة ترغب في تعيين هذين الممثلين لرئاسة هذين الفريقين العاملين؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): فيما يتعلق بمواعيد ومدة دورتنا الموضوعية، يذكر الأعضاء أننا وافقنا بصورة مؤقتة في جلستنا العامة الأخيرة على عقد الدورة الموضوعية لعام ١٩٩٦ في الفترة من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٧ أيار/مايو. ومن الواضح أن العمل الموضوعي سيتم الانتهاء منه في ٣ أيار/مايو. ولن يعقد اجتماع يوم الإثنين الذي يليه، في ٦ أيار/مايو؛ وسيخصص ذلك اليوم لكي تقوم الأمانة العامة بإعداد تقريرنا إلى الجمعية العامة. وفي ٧ أيار/مايو سيعتمد التقرير. وفي هذا الصدد، وكما أعلن هذا الصباح، يفهم أن طول هذه الدورة لن يشكل سابقة في المستقبل.

هل لي أن أعتبر أن هذا الإطار الزمني مقبول لدى أعضاء الهيئة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة للسفير إردنشولن.

السيد إردنشولن (منغوليا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعتذر لطلبي الكلمة في هذه المرحلة، إلا أنني أردت أن أتقدم بكلمة تهنئة موجزة لكم، سيدي، لأنني، وكما تتذكرون جميعاً، كنت رئيساً لهيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح في ١٩٩٥. وإنني متأكد من أنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء الهيئة عندما أعبر عن مدى سعادتي برؤيتكم تتراأسون الهيئة لهذا العام. وإن خبراتكم الفنية وتجربتكم الواسعة في مسائل نزع السلاح، ولا سيما مسائل هيئة نزع السلاح، ستمثل دون شك رصيذاً هاماً وضمناً أكيدة لنجاح أعمالنا هذا العام.

ثانياً، وإذا سمحتم سيدي، أريد أن أشكر ممثل كولومبيا، رئيس مجموعة بلدان عدم الانحياز وسائر

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إن مشكلتنا هي أنه لن تكون هناك ترجمة شفوية. وهذه المشاورات هي مشاورات غير رسمية، ولذا فإنها تجري عادة دون ترجمة شفوية. والجلسة العامة غير الرسمية التي أعددت لها أصلاً يوم الأربعاء القادم كآخر جهد يُبذل كان يمكن أن توفر لها الترجمة الشفوية، إلا أنني أخشى أن الترجمة الشفوية لن تكون متاحة لنا اليوم بعد الظهر.

بيد أنني في الوقت نفسه، أريد أن أكون جاداً في هذا الشأن. فلا فائدة من الاجتماع بعد ظهر هذا اليوم وكما قلت إنه بغية تقصير عطلتنا الأسبوعية - بينما نظل آنثذ نجرجر هذا الأمر حتى الأسبوع القادم. ولذا فإنني أنوي الانتهاء من ذلك بصورة غير رسمية عصر اليوم وجعله رسمياً مطلع الأسبوع المقبل.

والأبناء السارة هي أن بإمكاننا البقاء في هذه القاعة، مع توفر الترجمة الشفوية. هل يريد الأعضاء الاجتماع هنا مع توفر الترجمة الشفوية أو الاجتماع في القاعة (أ)؟ وإنني أرى البعض يؤمنون برؤوسهم محبذين الاجتماع في هذه القاعة. إذن سنجتمع في هذه القاعة في تمام الساعة ٤/٠٠ بعد الظهر.

## تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): ننتقل الآن إلى تعيين رؤساء الهيئات الفرعية. ونحن الآن بحاجة لتعيين رئيسين لفريقيين عاملين. وقد رشحت مجموعة دول أوروبا الشرقية السيد غيورغن تشيريل، نائب الممثل الدائم لرومانيا لدى الأمم المتحدة، رئيساً للفريق العامل المعني ببند "نقل الأسلحة على الصعيد الدولي، مع الاهتمام خاصة بقرار الجمعية العامة ٣٦/٤٦ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١".

ورشحت مجموعة بلدان عدم الانحياز السفير لوفسانجين إردنشولن ممثل منغوليا رئيساً للفريق العامل المعني بالبند "تبادل الآراء بشأن الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح".



وسوف نوزع برنامج العمل الخاص بالأسبوع المقبل يوم الاثنين. ويمكنني أن أقول أيضا إن اجتماعات الأجهزة الفرعية، صباح يوم الثلاثاء ٢٣ نيسان/أبريل لن تعقد، على ما أعتقد؛ وسوف نواصل بدلا من ذلك المناقشة العامة.

هل لي أن أعتبر أن الهيئة تعتمد برنامج العمل على أساس مرن جدا؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): هذا يجعلني أقول إنني أعتزم إقفال قائمة المتكلمين يوم الإثنين، ٢٢ نيسان/أبريل، الساعة ١٣/٠٠. ومن ثم يعتبر هذا آخر نداء، وأحث الممثلين على قيد أسماؤهم في القائمة بأسرع وقت ممكن.

مسائل أخرى

السيد دوزنو (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أدلي بملاحظة عامة، متابعة للنقطة البالغة الأهمية التي أثارها وفد سوريا.

لقد تلقينا برنامج عمل وإنني ألاحظ أنه صدر بلغة واحدة. وأنا، من جانبي، أسف لذلك. وأود ببساطة أن أقول إنه عند التحضير لأعمال الهيئة، سيكون وفدي مهتما بصفة خاصة بمشكلة اللغات، ولا سيما بالنسبة لمسألة الترجمة. وبالطبع، يثق وفدي ثقة كاملة في مهاراتكم، سيدي، في ضمان التقيد الصارم بهذه القواعد.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): المشكلة على ما يبدو هي أننا مقيدون بقيود مالية معينة، وأن ورقات قاعة الاجتماعات صدرت حتى الآن باللغة الإنكليزية فقط. وإذا أردنا تغيير هذه الممارسة بطريقة تكلف مزيدا من الأموال، فيتعين علينا أن نتخذ قرارا لهذا الغرض. ولا أعرف ما إذا كان هذا ضروريا أم لا. ولا يمكنني أن أحكم في هذا الشأن، لأن اللغة الألمانية لسوء الطالع ليست من لغات الأمم المتحدة، ولهذا لا توجد لدي هذه المشكلة في هذه الحالة.

أعضاء حركة عدم الانحياز لترشيح إسمي لرئاسة الفريق العامل المعني بالدورة الاستثنائية الرابعة، كما أود أن أتوجه بالشكر لجميع أعضاء الهيئة على ما وضعوه في من ثقة وأمل من خلال تعييني رئيسا للفريق العامل.

وأطمئنكم، سيدي، ومن خلالكم جميع الأعضاء، بأنني سأبذل قصاري لأكون عند حسن ظن جميع أعضاء الهيئة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل رومانيا.

السيد تشيريليا (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): على منوال ما قاله ممثل منغوليا لتوه، أود، أولا، سيدي، أن أرحب بكم بحرارة رئيسا لهيئة نزع السلاح لدورة هذا العام. وإن مهاراتكم الدبلوماسية المعروفة جيدا ومهاراتكم المتصلة بنزع السلاح ستمثل بالتأكيد رصيذا لعملنا في هذه الدورة.

وأود أيضا أن أشكر مجموعة دول أوروبا الشرقية والوفود الأخرى على ترشيحي لرئاسة الفريق العامل المعني بـ "نقل الأسلحة على الصعيد الدولي". وإنني أدرك أن العمل الذي ينتظرنا كبير جدا. إلا أنه في الوقت نفسه، يبشر بالخير، بفضل إسهامكم الشخصي، سيدي، في هذا البند من جدول الأعمال في العام الماضي. وإنني أشعر بواجب أخلاقي يدفعني لمواصلة عملكم وتحقيق نتائج إيجابية - على الأقل في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

وبهذه العبارات؛ أتوجه إليكم، سيدي بشكري، وأعدكم بالتعاون معكم تعاوننا تاما.

برنامج عمل دورة ١٩٩٦ الموضوعية

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد تلقى الأعضاء الوثيقة A/CN.10/1996/CRP.1. وهذا برنامج عمل ذو طابع توضيحي ويخضع للتغييرات، إذا لزم الأمر؛ وسوف يتخذ المكتب قرارا بشأن البرنامج الأسبوعي الدقيق بالتشاور مع رؤساء الأفرقة العاملة.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): نعم، إن الخدمات متوفرة في قاعة الاجتماعات (٨). فلنتجمع أمام القاعة (٨) - مراعين ألا نزهق أرجلنا - ريثما نتبين ما إذا كانت القاعة متاحة أم لا.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يجب أن نحصل على الجواب من إدارة خدمات المؤتمرات في القريب العاجل. وإلا فإننا لن نتمكن من إبلاغ الأعضاء بشأن مكان انعقاد الجلسة ما لم نضع ملاحظة على الباب لتوجيه الوفود إلى قاعة الاجتماعات الصحيحة.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد أبلغت تواب بأن القاعة (٧) ستكون متاحة الساعة ١٦/٠٠. هل لنا بمناسبة هذا الخبر السعيد، أن نرفع الجلسة الآن وأن نجتمع مرة أخرى بعد ظهر اليوم الساعة ١٦/٠٠ في القاعة (٧)؟

تقرر ذلك.

#### اختتام الدورة

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعلن اختتام الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠

**السيد عبد العزيز** (مصر) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): فيما يتعلق بالمسائل الإجرائية المتصلة بجلسة بعد ظهر اليوم المقرر عقدها الساعة ١٦/٠٠، أتساءل عما إذا كان بوسع الأمانة العامة، بين الآن وحتى الساعة ١٦/٠٠، أن تتخذ الترتيبات اللازمة كي نجتمع في قاعة الاجتماعات ٥ أو ٦ - أي في إحدى الحجرات الصغيرة - بدلا من إجراء مشاورات غير رسمية في هذه القاعة الكبيرة. وإنني واثق من أن أية غرفة أصغر ستكون أكثر تشجيعا للروح غير الرسمية لهذه الجلسة. وقد تعمل على تيسير المناقشات. إذ يصعب كثيرا في مثل هذه القاعة الكبيرة عقد جلسة غير رسمية وإجراء مناقشات ذات طبيعة غير رسمية.

**الرئيس** (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أفهم أنه ليست هناك قاعة أخرى متاحة. ولدي صعوبة في التعرف على من يطلب الكلمة: واضطر إلى الاستعانة بشخص ما لقراءة الأسماء على اللوحات. ولكنني أعتقد أننا يجب أن نتكيف إذا أردنا الترجمة الشفوية؛ وإلا سنضطر إلى الذهاب إلى القاعة (أ) أو القاعة (ب).

**السيد سوري** (الهند) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): سيدي، إنني أتوقع لإحدى الجلستين اللتين سأحضرهما، في غرفة الاجتماعات ٨، ألا تستمر طويلا جدا. وإذا انتهت تلك الجلسة مبكرا، فقد نتمكن من الاجتماع في تلك القاعة. وأعتقد أن خدمات الترجمة الشفوية متوفرة فيها.